

إلى من يهمة الأمر

شهد المغرب في السنين الأخيرة اهتزازا ملحوظا في نسيجه الإقتصادي، وذلك بفعل تراكمات دولية ومحلية، وبثقل المديونية، إذ لا يخفى على أحد أن الدولة المغربية ومنذ استقلالها كانت تعتمد على ثلاثة قطاعات حيوية وهي: الفلاحة، موارد الفوسفات وقطاع النسيج، لكن هذه القطاعات الثلاث تضررت لأسباب متعددة لا داعي للتطرق إليها الآن. منذ خطاب المغفور له الحسن الثاني أواخر سنواته وقولته الشهيرة بأن المغرب يمر بسكتة اقتصادية وشيكة، سجلنا تحرك قطاعات أنعشت نسبيا خزينة الدولة بالعملة الصعبة، هذه القطاعات تتجلى في خصوصية بعض القطاعات العمومية وتشجيع السياحة الأجنبية والمحلية على حد سواء، وكذا التزايد الملحوظ لدخول أموال مهاجرين بالخارج منذ ما يسمى بالعهد الجديد، لكن الملتفت للانتباه هو تناسي الجميع لقطاع حيوي ألا وهو القطاع الرياضي، والذي يفضلته يمكن للدولة المغربية وللرياضيين على حد سواء أن يساهموا بشكل أو بآخر في جلب واستثمار الأموال في شتى الميادين الإجتماعية والإقتصادية وخاصة الرياضية، ولا يخفى على أحد أن الرياضة العالمية أصبحت من الركائز الرئيسية لجني أموال باهضة تساهم في حركة إجتماعية واقتصادية مهمة، لكن وللأسف الشديد نسجل في بلادنا أن الاهتمام غير كافي بهذا الجانب سواء لدى المسؤولين أو الرياضيين، وذلك بفعل جهل الكل كيفية استثمار العنصر البشري (المادة الخام المتوفرة) وجنيه في مشاريع تدر على الكل الخيرات، وبالتالي توفير مناصب للشغل.

بعد سنوات عجاف تجلت في هجرة الجمهور المغربي للدوري المحلي، شهدت السنين الماضيتين تدفق ورجوع نسبي للمدركات، وذلك لأسباب شتى منها الإنتعاش الملحوظ للمنتخب المغربي خلال هذه المدة، وللتنافس الجديد الذي أصبحت تشهده البطولة الوطنية بعد احتكار ستم سنوات لفريق واحد حصده الأخضر واليابس، مما أفقد الحماس لدى الآخرين، لكن الملتفت للانتباه والخطير في نفس الوقت هو ما صاحب هذا الرجوع من تشنج للأعصاب وتنامي لظاهرة العنف التي أصبحت تلازم الكل سواء داخل الميادين أو خارجها، وهذا الشئ دخلي على مجتمعا وله في منظورنا أسباب عديدة ولعل أهمها هو اندثار دور الجمعيات الرياضية في تأطير وتوجيه الجماهير، ونمو ما يسمى في العشرية الأخيرة بالمنخرطين، هؤلاء الذين يتوخى منهم تحمل المسؤولية في أي وقت لكن وللأسف الشديد أصبحنا نرى البعض منهم يسخر من طرف بعض معارضي المكاتب المسيرة لإشغال قتيل النار، وبالتالي تهيج الجماهير، لذا نرجو من المسؤولين التدخل لمعالجة كل من سولت له نفسه إثارة الشغب، وفي الوقت نفسه إحياء الجمعيات لما لها من دور إيجابي في احتواء نبض الجماهير الرياضية.

سجلت أولى دورات الإياب للدوري المغربي لكرة السلة استمرار تدني التحكيم في بعض المواجهات والتي أدى ثمنها بعض الفرق العريقة، لكن الحدث الأبرز هو ما شهدته القاعة المغطاء بمدينة فاس، والتي احتضنت أقوى لقاءات هذه المرحلة، وكل من حضر أو شاهدها على شاشته الصغيرة استمتع أولا بالجماهير الرياضية التي حجت بكثافة من كل حذب وصوب لتملأ المدرجات بأكملها وهذا في حد ذاته شئ يتلج الصدر، لكن الحدثين المهمين اللذين عرفتهما المقابلة هما: أولا الإعتراض التقني الذي سجله عميد الفريق الأصفر قبل إنطلاق اللقاء على الفريق الخصم لإشراكه المتزايد للاعبين جدد، وهذا الإشكال جديد يطرح مرة أخرى على طاولة الجامعة الملكية المغربية لكرة السلة وعلى المسؤولين الطنجاويين الذين من واجبهم الإلمام بالقوانين الجامعية، حتى لا تختلط عليهم الأمور كما حدث في الموسم الماضي مع نفس الفريق في قضية ما يسمى باللاعب مطار.

أما الحدث الثاني والأبرز فهو تشنج الجماهير على حد سواء، وخاصة الجماهير الزائرة التي فقدت أعصابها بعد إحساسها بانقلات النتيجة من بين أيديهم، وما تعرض له الإطارات الشاب (الغيساسي) من رمي القنينات الفارغة ورمي الحجارة من طرف الجمهور الطنجي إلا دليلا على ما نقوله، لذا وجب على المشرفين والقائمين على شؤون هذه اللجنة الجامعية الضرب بقوة على كل من سولت له نفسه الإساءة للأخر، ولا يفوتنا أن نهمس في أذن مسيري الفريق المحلي التصدي لبعض المقربين لأعضائه عدم ولوج مكان التباري، والإكتفاء بالجلوس في الأماكن المخصصة للجماهير.

في أول ظهور للنخبة الوطنية في عهد الطاقم التقني الجديد بقيادة المدرب المحلي امحمد فاخر سجلنا الإعتماد على نسبة تتوق 90% من العناصر التي شاركت في آخر كأس إفريقيا للأمم، وهذا المعطى من شأنه أن يعطي الاستقرار والتلاحم والانسجام بين العناصر الوطنية، ثاني شئ لاحظناه ولمسناه عند محيي بعض اللاعبين هو عدم نسيان الإقصاء الغابر من كأس العالم وفي نفس الوقت الرغبة في تجاوز مرارة الإخفاق، وهذا ليس بعزيز على الطاقم التقني المحنك القادر على ترميم الصوف وإهدائنا الكأس مرة ثانية بعد غياب 30 سنة من آخر فوز.

أحمد لطو

قراءة مفصلة عن مرحلة الذهاب لقسم النخبة

اتحاد الزموري

للخميسات

بعد الطلاق المفاجيء مع مدرب السنة الماضية وإسناد المهمة التقنية لأبناء المدينة لم يقوى أبناء أزمور على مسابقة الإيقاع إلا في الدورتين الأخيرتين. نتمنى أن تستمر هذه الانتفاضة لما لها من منفعة على المنطقة ككل.

المغرب التطواني

لعل مسؤولو هذا الفريق يحاولون جلب أكبر عدد ممكن من اللاعبين المميزين حتى يثيروا إليهم الأنظار وكذلك جلب الجماهير المتخمة

هل هو موسم التشبيه ؟ والاكتفاء بالمحافظة على مقعده داخل منظومة قسم النخبة، إذ أنه استغنى عن ستة من لاعبيه، ومع ذلك حافظ على توازنه وسط الترتيب العام.

أولمبيك آسفي

خفت لمعانه مقارنة مع الموسم الماضي رغم انتداده لترسانة من اللاعبين المميزين خاصة في خط الهجوم، ولعل انشغاله في بداية هذا الموسم بالبطولة العربية والتخلي المفاجيء لمدربيه لمدة قارية الشهر عن مهامه من الأسباب الرئيسية

نظرا لانشغاله أولا بالمنافسة القارية والتي اختتمها بالتتويج المستحق، في انتظار انتفاضته التي ربما تتأخر هذا الموسم خصوصا بعد تولي مدربه المحنك لقيادة سفينة النخبة الوطنية.

الرجاء البيضاوي

لم يخرج عن عاداته خلال المواسم الماضية، والمتجلية أساسا بتغيير المديرين وكذلك التخلي عن أبرز نجومه واستقطاب آخرين، ومع ذلك فالشباطين الخضمر قادرين على قلب الموازين في أي لحظة خاصة أنهم يعرفون السفر جيدا

اختتمت أمس الأحد، وبصفة رسمية الشطر الأول من منافسات البطولة الوطنية لكرة القدم لقسم النخبة، وذلك بتتويج الوداد البيضاوي بطلا لدورة الخريف للمرة الثانية على التوالي، في انتظار تتويج نهائي بعد غياب 13 سنة من الانتظار، أما باقي الفرق فلم تخرج عن القاعدة إذ نجد كل من الجيش والرجاء



بالبطولة المجاورة، لكن السؤال المطروح هل جلب هؤلاء يمكن أن يخلق التجانس والانسجام حتى يحققوا مطمح المسؤولين.

اتحاد طنجة

ممثلوا البوغاز يجني ثمار الموسم الماضي وكذلك عدم الاستفادة من الأخطاء المتتالية، إذ لم تعرف انطلاقا التدريبات إلا مع بداية البطولة، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على عدم الاستفادة مسؤوليه من أخطائهم المتكررة.

شباب المحمدية

الصراعات والتطاحنات التي يعرفها الفريق خلال الموسم الثاني على التوالي ستؤول حتما إلى ما لا يحمد عقباه.

اتحاد تواركة

منذ التخلي عن الإطارات الشاب عبد الرزاق خيري خلال الشطر الثاني من الموسم الماضي، لم يجد الفريق السكة الصحيحة التي ميزته مع بداية الموسم، ولعل مشاكله الإدارية قد تأدي إلى انحدار إلى القسم الموالي إذا لم يتمكنوا من جمع شقاتهم قبل فوات الأوان.

أحمد لطو

للتراجع النسبي لنتائجه، نتمنى أن تكون عودة العامري عودة موفقة.

شباب المسيرة

فريق التعادلات بالمتياز، لم يجد مسؤولوه بعد الحلول الناجعة رغم توفرهم على عناصر قادرة على مجابهة أعتد الخصوم، والأکید أن مشكلة البعد الجغرافي لها دور في هذا الإشكال الصعب.

جمعية سلا

رغم أنه وجد إيقاعه خلال بداية هذا الموسم عكس السنة الماضية إلا أن ما أثار الانتباه هو التخلي عن كل من المدرب عبد الله بلندا وكذلك بديله حسن أنجوي. فماذا يحدث داخل البيت السلوي ؟

المولدية الوجدية

سندباد الشرق، ليمكنه أن يحقق أكثر مما حققه، نظرا لعوامل شتى منها رحلاته الماكوكية طولا وعرضا، وكذلك محدودية ماليته التي لا تساعد الفريق على جلب عناصر خصوصا من المنطقة المجاورة أو الإحتفاظ بمخزونه البشري حتى يتمكن من تزعم المنطقة الشرقية، وبالتالي إعادة أمجاد أحفاد المسير المحنك مصطفى بالهاشمي.

يتربصون بالمقدمة، واكتفاء أخريبكة بتنشيطها رغم ما يسخر به من استقرار على جميع المستويات، أما الباقي فإما يتلذذون بمراتب آمنة، سطر الترتيب، أو يتعذبون في مؤخرته وفيما يلي قراءة مفصلة عن مرحلة الذهاب.

أولمبيك خريبكة

ماذا ينقص هذا الفريق للتتويج ؟ فهو يتمتع باستقرار إداري وتقني قل نظيره لجل الفرق الوطنية، لكن يفاجئنا بتعثرات لم يكن يتوقعها أحد، ميزته هذا الموسم هو تصدره لأقوى هجوم، لكن بالمقابل شبابه تتلقى أهداف كثيرة.

حسنية أكادير

عكس الموسم الماضي، عرف الفريق انتعاشا في نتائجه، ومرد ذلك في نظرنا هو التعاقد مع مدرب أبان عن قدرته خلال إشرافه على الفريق الزموري السنة الماضية، ومع ذلك لا نتوقع للفريق السوسي سوى دور الحكم خلال الموسم الجاري في انتظار نضج اللاعبين خلال المواسم المقبلة.

الدفاع الجديد

ظاهرة هذا الموسم بامتياز، إذ بصعوده إلى حضيرة قسم ممتاز حافظ مسؤولوه على الاستقرار التقني، وكذلك على جل اللاعبين الذين ساهموا في هذا الإنجاز مما خولوا لهم الإستمرارية.

النادي المكناسي

يتربصون بالمقدمة، واكتفاء أخريبكة بتنشيطها رغم ما يسخر به من استقرار على جميع المستويات، أما الباقي فإما يتلذذون بمراتب آمنة، سطر الترتيب، أو يتعذبون في مؤخرته وفيما يلي قراءة مفصلة عن مرحلة الذهاب.

الوداد البيضاوي

أهم مستجدات الفريق خلال الموسم الحالي هو التغيير الذي عرفه سواء على المستوى الإداري بتولي السيد الفشتالي الرئاسة، أو على المستوى التقني بالتعاقد مع المدرب البرتغالي خوسي روماو، وكذلك عدم إجراءه لجل مبارياته كما هو معتاد بالمركب محمد الخامس. ماعدا الديربي والذي آلت نتيجته مرة أخرى للخصم اللدود ما عدا هذا التعثر فالفريق لم يفوت الفرصة بخصومه الستة الذي استقبلهم وألحق بهم الخسارة تلوى الأخرى. فهل سيحافظ الشباطين الحمر على هذا المكسب إلى آخر رمق ؟

الجيش الملكي

اكتفى بمراقبة أرنب الموسم الماضي